أبراجُ الله: الشعراء.

أبراجُ الله، أيها الشعراء!
مانعو الصواعق السماوية،
يا من تقاومونَ العواصفَ العاتية،
كأعرافٍ مختزلة،
كمناقيرَ برية،
مانعةً أمواج الأبدية.

الأملُ السحريُ يعلنُ عن يوم،
إنه على صخرة التناغم،
تظهرُ عروسُ البحر الغادرة.
انتظروا، لا نزال ننتظر.

انتظروا بعد
العنصر الخرافي يتوهج
في كراهيةِ الشعرِ المقدس،
ويُلقي وصمةً من عنصرٍ لعنصر.

تعاليمٌ من هم في الأسفل
تغمرُ المختارين،
وآكلُ لحومَ البشر يصارعُ شريحته
بلثةٍ حمراء وأسنان حادة.

أيتها القلاع، ارسمي البسمة،
ضعي في مواجهة هذا الشر وهذه الغيرة
ملمحاً من العجلة،
وهدوء بحرٍ وسماء....

(أناشيد الحياة والأمل، باريس، 1905)